غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب رضم .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُسدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِى عُثْمَانَ عَنْ قَبِيصَةَ بنُ مُخَارِقٍ وزُهَيْرِ بنُ عُمَرَ وَقَالاَ : لَمَّا نَزَلَتْ (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ) . انْطَلَقَ نَبِىُّ اللّهُ صَلَّى اللّهِ عَلَيْهِ إِلَى رَضْمَةِ جَبَلٍ فَعَلاَ أَعْلاَهَا حَجَراً فَجَعَل يَهْتِفُ يَا صَبَاحَاه .

قَوْلُهُ : إِلَى رَضْمَةِ جَبِلٍ أَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الرِّضَامُ : حِجَارَةٌ وَصُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الجُزُرِ وَأَصْغَرُ وَأَكْبَرُ تَقَع عَلَى بَعْضٍ الوَاحِدَةُ رَضْمَةٌ يُقَالُ بَنَى فُلاَنٌ بَيْتَهُ وَرَضَمَ الحِجَارَةَ رَضْماً وَذَلِكَ إِذَا نَضَدَهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعيرِ إِذَا بَرَكَ فَلَمْ يَنْبَعِثْ قَدْ رَضَمَ بِنَفْسِهِ وَ الرُّضَيِّمُ : طَائِرٌ مِنَ الدُّخَّلِ كَدِرُ اللَّوْنِ يَرْضِمُ بِالأَرْضِ فَلاَ يَكَادُ يَطِيرُ والجَمِيعُ رَضَمَاتٌ .

وَقَالَ أَبُوعَمْرٍو : الرَّضَمَانِ : العَدْوُ فِى تَثَاقُلٍ وَرَضَمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ